أم القرى

﴿ جريدة عربية اسلامية تخدم الاسلام والعرب ﴾

عنوان المراسلات

مكة : جريدة أم القرى

﴿ لاترد الرسائل لاصحابها نشرت أو لم تنشر ﴾

قيمة الاشتراك السنوى :

في الداخل : ٣ ريالات عربية سعودية

فى الخارج : ٧ « « «

الاسد	الايام	جمادى الاولى	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٨	السبت	٢٠	٠٩	٣٧	١١	٨	٥	٣٤	٨	٥٠
١٩	الاحد	٢١		٣٨		٩		٣٥		٥٠
٢٠	الاثنين	٢٢		٣٩		١٠		٣٥		٥١
٢١	الثلاثاء	٢٣		٤١		١١		٣٦		٥٢
٢٢	الاربعاء	٢٤		٤٣		١٢		٣٦		٥٣
٢٣	الخميس	٢٥		٤٤		١٣		٣٧		٥٤
٢٤	الجمعة	٢٦	٠٩	٤٥	١١	١٥	٥	٣٨	٨	٥٥

مشروع القرش

حدث تاريخي خطير

لا بدع وعلماء الاقتصاد على تباين الوانهم متفقون على ان التوحيد المالى صك مضمون النجاح ، قالوا. وفى ضخامة رأس المال والاستغنـاء عن الارباح واحكام التدبير ثلاث ضمانات تكمل النتيجة وتسجل فلاح اصحابها .

ومشروعنا اليوم مال موحد تشترك فيه الامة فينتظر تضخمه على مرور السنوات بفعل النظـام واوضاعه ثم لا ربح فيه يوزع منه كما ان تدبيره سيقوم على كواهل رجال مصطفين تنتخبهم الامة من مئات ألوفها

لا بدع ان مشروعنا — اذاً — سيكون حدثا تاريخياً خطيرا — سيحيينا اذا رادنا التوفيق — من جديد حياة عملية قوامها الاستثمار بأوسع معانيه .. استثمار صادراتنا الضائعة ثم تنميتها ليربو نتاجها ويتضاعف .

يحيينا لنجارى بلاد العالم التى تموننا فضلاتها حتى اليوم بما يقيم الصلب ويكسو الهيكل ؛ والتى تشحذنا الابرة والكبريت وكل لزومياتنا فى الحياة من فئة ثمن القرش الى قيمة الالف وعشراته .

يحيينا لنقوى بما ننتج على الاستغناء عن (الاسياد) ولو فى بعض ما نستورد — على الاقل — نقوى على الاستغناء بما يحرثه بدوناو يشيده عمالنا وتصنعه ايادينا .

***

للبدائى الساذج أن يضحك ملء شدقيه من هذه الاحلام ولا يعنينى كثيراً ضحكه أوسخريته فالجاهل فى كل وقت لا يؤمن بالمنطق وليس لفلسفة المقدمات التى تسبق النتائج قيمة فى نظره وفى هذا سر تأخر كل الامم والشعوب الجاهلة على وجه الارض .

عرف هذا الاستعماريون بالتجارب فجعلوا من قواعدهم ان لا يجادلوا المستعمرين لهم اذا كانوا جهلاء بل يتركوهم للحوادث تدلى لهم بالحجج ويصابروهم حتى يضعوا اعينهم على النتائج .

ـ اذن ـ لندع البدائى البسيط الساذج يسخر ويملأ شدقيه ضحكا ونمشى صعدا فى طريقنا حتى نجابه امام احداث واقعة لا سبيل الى كفرانها او الصبر قمين لنا فى النهاية بالنصر المبين والفتح الذى يحطم كفره وعناده والذى يأتى به صاغرا فى ذلة يعتذر عما هفا ويستصفح فيما اسلف . لندعه ونمشى فى طريقنا فنستعرض اليوم شيئا من حقائق المشروع .

***

يختلط على البعض الفرق بين مشروعنا وشركة الاقتصاد والتوفير لان الاخيرة جعلت من القرش قاعدة بنت عليها دعائم الشركة الا ان الفرق بين الناحتين شاسع : فشركة التوفير محدود مشتركوها ومشروعنا عام تشترك فيه البلاد من أقصاها الى اقصاها وشركة التوفير تجبي من شركائها قرشا عن كل يوم فى السنة لصاحب السهم الواحد وعشرين قرشا فى اليوم لصاحب العشرين سهما ثم تعتبر لهذا المشترك ربحا فى آخر كل عام يتكافأ مع ما دفعه للصندوق ؛ أما مشروعنا فقوامه قرش واحد بعد كل ثلاثة شهور أو اربعة أو مثل ذلك ، يدفعه المواطن كتبرع خيرى لا ينتظر وراءه ربحا .

ولا يملك التصرف فى هـذا القرش إلا نفر ينتخبهم الشعب من بينه انتخاباً حرا ويضع واله بين ايديهم يوجهونها حيث شاؤا ضمن حدود النظام وقيوده .

وتتلخص قيود النظام فى هذه الناحية بأن لا تصرف الاموال الا فى مشاريع اقتصادية (زراعية او صناعية) كأن يحيوا ارضاموا تا او يشيدوا معملا للنسيج او الحياكة أو ما فى معنى ذلك من ضروب الصناعة على مختلف أنواعها ؛

وتمون اسواق البلاد بما تنتج هذه المنشآت ويجد المواطنون للعمل مجالا ثم تعاد الغلة ؛ فيها من ربح وما يضاف اليها من تبرعات جديدة الى الصندوق ليوسع فى منشآته ويدخل عليها ما تستطيعه من تعديل وتحسين وهكذا دواليك ما كرت سنون وتداولت اعوام

وهنا يتبادر الى الذهن سؤالٌ وجيه مؤداه : « ان لكل شيء مصيرا فما مصير هذه الاموال اذا تعاقبت عليها سنون طالت أو قصرت ؟ » والنظام لم يغفل هذه الناحية ولم يهملها فقد نص على انه ليس للشركة أجل محدود ولا تحله إلا ارادة ملكية وفى هذه الحالة عين ورثته وحصرهم فى متولى امانة العاصمة والمعارف والاوقاف يومها مع مديرى المدارس الاهلية غير التحضيرية .

يجتمع هؤلاء برئاسة متولى قضاء المحكمة الشرعية الكبرى ويتسلموا ممتلكات القرش المنقولة وغير المنقولة ثم يتولوا صرفها فى ناحية واحدة حددها لهم النظام هى بعث ارساليات الى الخارج من ابناء البلاد لتيعلم امسّ ما تحتاجه البلاد يومها

وكما عنى النظام بهذا واحكم تفنيده لم يغفل عن النص بمطالبة اصحاب المشروع ان يعلنوا اذاحان حل جمعيتهم فى صحف البلاد خبر هذا الحل كما يعلنوا اسماء من سيؤل اليهم الامر ويطالبوهم ليتسلموا ما آل الى عهدتهم كما ينشروا نص المواد التى عينتهم وعينت وظائفهم .

هو ذا مشروع القرش ، وهذه هي النيات المعقودة عليه والآمال المنوطة به ، فهل من عنيد يأبى الا ان يكابر ؟ وهل من جاهل يأبي ان يفهم ؟

سباعى

اعلانات

من المحاكم الشرعية

— ١ —

المعروض للبيع بالمزاد العلنى كامل الدار الكائنة بجدة بمحلة المظلوم المتروكة عن المتوفى محمد حسن خليفة البغدادي الشهيرة هذه الدار بملك المتوفى المذكور وسكناه فعلى كل من له رغبة فى شرائها ان يراجع الدلال (محمد سعيد نعمة الله البنا) ولماذكر تحرر

— ٢ —

بما انه سيجري توزيع تركة (سعيد شمس البحرى) المتوفى بجدة على دائنيه الثابتة ديونهم فعلى كل من يدعى دين على المتوفى المذكور ان يراجع المحكمة الشرعية لاثبات دينه فى خلال مدة ثلاثين يوما تبتديء من تاريخ نشر هذا الاعلان ولماذكر تحرر

— ٣ —

بما ان على بن احمد الحضرمى انهى لمحكمة الطائف الشرعية ان من الجاري فى ملكه وحوزه كامل انقاض الدارين المشتملتين على مساكن سفلية القائمتين على الارض المحكرة عليه من بريك بن عبد الرزاق المولد الكائنتين بالسلامة بموضع القوز التابعة للطائف المذروعتين عرضا من الشرق الى الغرب بستة وعشرين ذراعا معماريا وطولا من الشام الى اليمن بثلاثة واربعين ذراعا معماريا المحدودتين شرقا بالركيب ملك المحكر بريك المذكور وبه باب احد الدارين وغربا بالسبل السالك وبه باب الدار الاخري وشاما ركيب ملك المحكر بريك المذكور ويمنا بالسبل السالك وان انقاض الدارين انشأها بماله لنفسه وبما انه تمت الاجراءات القانونيه صار نشر هذا الاعلان للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المشاراليها في مدة شهر واحد من تاريخ نشره وبعد سيجرى اللازم بدون التفات لاحد

— ٤ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبري بالمدينة المنورة انه ستجري لديها مرافعة بين الشريف منصور ابن عبد الله بن فارس وبين الريس حمزه خاشقجى فى البلاد الكائنة بجزع العوالى بالمدينة المسماة بالقطع المحدودة قبلة بالد شيت وشاما بقطعة الاشراف الزراقه وشرقا الصمدوغربا بصيران بنى على وسيصدر بذلك صك شرعى فكل من له اعتراض فى البلاد المذكوره عليه مراجعة المحكمة المشاراليها بواسطة الحكومة السنية فى خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان ولا علام العموم تحرر

من المجلس الادارى بجده

يعلن المجلس الادارى بجدة ان عبدالله عبيد قدم الى المراجع المختصة بطلب حجة استحكام لكامل الدار ارضا وبناءا الكائنة بجده بمحلة اليمن والمحدودة شرقا بالسكه النافذه وبها البـاب وغربا بالدار والمزلة الموقوفه علي مصالح مدرسة الفلاح بجده وشاما بالسكه النافذه ويمنا بالارض المحاطه بالبناء الموقوفه علي مصالح مدرسة الفلاح بجده ايضا بدعوى ان تلك الدار ملك والده صدقه عبيد وقد مات وتركها ارثا لورثته المستدعى المذكور واخته وزوجته المتوفى لا وارث له غيرهم وحيث قد انتهت الاجراءات الاصوليه نحو اجابة الطلب المذكور فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المجلس المشار اليه فى خلال شهر من تاريخه والاعلان والاحاطه تحرر .

العدد ٦١٠ -- السنة الثالثة عشر

٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٥٥ — الموافق ١٤ اغسطس لسنة ١٣٦٩

ام القرى

وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها

اقوال مختارة

قال طاهر بن الحسين .

اذا اعجبتك خصال امرئ
فكنه تكن مثل ما يعجبك
فليس على المجد والمكرمات
اذا جئتها حاجب يحجبك

اقوال مختارة

الحياء

هو من الفضائل التى يتميز بها ذوو الفطر الكريمة والنفوس الشريفة وفيه يقول الشاعر .

حياؤك فاحفظه عليك فانما
يدل على طبع الكريم حياؤه

بعثاتنا العلمية والصناعية

كيف يجب أن تكون

(لحضرة الفاضل صاحب التوقيع)

يدور حديث الناس فى هذه الايام: حول البعثات، وقدلفت انتباههم الى ذلك ، اعتزام مديرية المعارف العامة ارسال بعثة علمية الى مدارس مصر للتخصص فى العلوم الشرعيه وفى التربية والتعليم ، كماان النداء الذى أذاعته مديرية المعارف على صفحات هـذه الجريدة عن إعدادها مدرسة خاصة لتحضير البعثات يتهيأ فيها الطالب للالتحاق باحدى كليات الطب ، والهندسة ، والتجارة ، والزراعة ، والفنون والصنائع العليا — كان له اثره فى توجيه الافكار بصورة جدية الى هذا الحديث الجديد .

واهتمام الامة بشأن البعثات أمر له مغزاه البعيد فى حياتنا الحاضرة. فهذا التحول الجديد فى الافكار، وهـذا الانصراف الى التفكير فى أمر البعثات وما الى البعثات من شئون العلم، والتربية، والاجتماع ، معناهما ان الامة شاعرة بنقص مستواها الحيوى عن غيرها من الامم الناهضة ، فهى لذلك تتطلع بكل ميولها الى مستقبل أزهر من حاضرها، وهى لذلك تستلذ بالحديث عما يؤدى الى هـذا المستقبل المنشود .

والشعور بالنقص فى أية أمة كانت ، دليل على رغبتها الصادقة فى الكمال ، وهو أول عوامل التطور ، وفى مقدمة الحوافز للعمل . ولعل اولى ظواهره ودرجاته ، اتجاه النفوس الى الحديث عن ذلك النقص باشمئزاز وكراهية . والحرص على معالجة التفكير فى وسائل التخلص منـه بغبطة نفس، ونشوة التذاذ فى الضمائر .

واذا كان افراد الامة قد أخذوا يتحدثون عن البعثات وشئونها فواجب اذاً — على حملة الاقلام ، وهم الامناء على طرق الرشاد ، ان يولوها عنايتهم فى كتاباتهم كأهم شأن حيوى، يتوقف على صلاحه ازدهار مستقبل امة ، يقظة ، تريد حياة ، وتطلب تقدماً ورقياً . ونحن اذا اردنا أن نقول كلمتنا فى هذا الموضوع فسوف لا يتجه بحثنا الى الاشادة بشأن البعثات ، والافاضة فى ذكر الفوائد التى ستجنيها من ورائها البلاد ، فان ذلك امر مفروغ منه ومعلوم بالضرورة لدى كل انسان يكمن بين جنبيه الشعور بالنقص، والرغبة الى الكمال . وانما نريد ان نتحدث بما هو الزم من ذلك كله لتحقيق رغبات الامة ، وماتعقده من آمال واسعة، وأمان لذيذة على هذه البعثات

نريد ان نصارح المهتمين بارسال هؤلاء بان الواجب عليهم فى الدرجة الاولى ، أن يذهبوا الى اوسع معانى الدقة فى اختيار الافراد المنوى بعثهم. فلا يكفى ان يكون الطالب ذكيا فى ابعد درجات الفطنة. ولا يكفى ان يكون على جانب كبير من التحصيل . بل يجب أن يكون قبل كل ذلك على أكرم ما تستلزمه الاخلاق الفاضلة ، والصفات النبيلة ، وعلى اشرف مايكون انسان فى ماضى صباه. وشبابه فان الامة لا تريد أن ترى منهم رجالا لا تؤهلهم اخلاقهم الا لئن يكونوا (كالفتوغرافيا) يلتقطون صوراً من زخارف المدنية وبهرجها الفتان ، صادفين عن العلم الصحيح . فاذا عادوا الى بلادهم كانوا كالممثلين فى المسارح يعرضون امام الامة الوانا من الاخلاق لا تتفق مع مواهب الاسلام وقداسته ، واشكالا من التقاليد لا تتلاءم مع الذوق العربى الشريف، ظانين أن لا فلاح للامة الا من طريقها . وان السر كل السر فى انتحالها . فهؤلاء خير لهم وللوطن ان يبقوا فى بلادهم بجهلهم بدلا من ان يحملوا اليها جرثومة الفساد ويكونوا نقمة على قومهم وبلاء . والامة لا تريد ـ ايضا ـ ان ترى منهم رجالا اذا اوتوا نصيبا من العلم رجعوا الى بلادهم متعجرفين ، وظنوا انهم تحصلوا على ما لم يتأت لأحد من قبل ولا من بعد ، فلا يتمالكون انفسهم عظمة وغرورا ، وينظرون الى قومهم بعين الاحتقار والازدراء، ويترفعون عن الحياة مع الامة كأبنائها، وكجزء من اجزائها، زاعمين ان ذلك لا يتكافأ مع ثقافتهم العالية ، ولا يتلاءم مع تنورهم وعلمهم. فهؤلاء سوف لا ينتفع الوطن منهم بشيء . لان الامـة سوف تنفر منهم فيضطرون الى حياة الوحدة، والانعزال والشذوذ، ويمضون عمرهم كصناديق مقفلة حتى يذهبوا الى القبر وهناك يتلاشى عرفانهم مع اجسامهم فى التراب من غير ذكرى محمودة، او اثر مشكور . كما ان الامة لا ترغب غداً ان ترى على مقاليد أمورها من كانوا بالامس قد استحوذت عليهم رذائل الصفات يتسكعون فى اقبح مسالك الحياة ، لانها تعلم ان التربية الفاسدة، والنفس الوضيعة ترافقان صاحبهما وتؤثران فى عمله حتى آخر الحياة . وفى ذلك من خلل الاعمال، وارتباك المسؤولية، وشذوذ السير ما لا يعزب عن الفكر المتدبر ولان تمكين امثال هؤلاء من مقاليد شئون الامة ـ بأحقية تعلمهم بعد رجوعهم ـ سوف لا يتماثل مع شرف شعب عربى مسلم فى ديار مثل هذه مقدسة .

هذه صرخة أهيب بها أسماع المهتمين بارسال البعثات، فلقد اجمع المرشدون اولو التجارب لدى كل الامم على أن النهضات يجب أن تؤسس على صيانة الاخلاق. ونحن الآن فى الدور البدائى من نهضتنا فيجب ان نتعظ بما جرى على غيرنا . وليست تلك الشكايات التى ترتفع من الرجال المخلصين فى كثير من الامم الشرقية التى عمت فيها فوضى الاخلاق ـ بالشيء الذى لا نعرفه . وليس منشأ هذا الانحطاط، والتقهقر اللذين منى بهما المسلمون فى هذا العصر الا فساد الاخلاق ، وعزوف القادة عن الاهتمام بها، والسعى لحفظ كرامتها

فالاخلاق الاخلاق! ايها المهتمون بامر البعثات، ولاحظوا ان افراد البعثات الاولى سوف يحملون ـ بايديهم ـ قبل غيرهم مشاعل النور فى المستقبل فيجب ان يكونوا على اقصى حد من شرف النفس، ورصانة الخلق ؟

عبد السلام عمر

اقوال الحكماء

ثلاثة

ثلاثة — تفضح صاحبها: الطمع الى ما فى ايدى الناس والتآمر على الجلوس وكثرة الوسواس .

ثلاثة — قربها محرق: النار والشريد والمرابى

ثلاثة = لا يشبع منها طالبها العلم: والثروة والجاه .

ثلاثة ـ توجب الغفران: قراءة القرآن وتسبيح الرحمن وحسن معاملة الاخوان .

ثلاثة — لا امان لها: العقرب والخائن وابن الزنا .

ثلاثة ـ ذل بالنهار وهم بالليل: الدين والعشق وارتكاب الجنايات

ثلاثة — تفصح عن عقول اصحابها الكتاب على كاتبه والرسول على مرسله والهدية على مهديها

ثلاثة لا يعرف قدرها الا بعد ذهابها: العافية والسمع والبصر .

ثلاثة ـ نعيمها جحيم: اكل الحرام والافطار فى الصيام ومعاشرة الطغام .

الصحة وشؤون المنزل

اللحوميون والنباتيون

نريد بالاولين طائفة من الناس الذين يغرقون فى اكل اللحم، ويغالون ظنا منهم انه العنصر الاقوى فى ابتناء الجسم، وتزويده بالقوة والنشاط ، ونريد بالآخرين طائفة أخرى تقف موقف النقيض من الطائفة الاولى فترى السلامة كل السلامة فى العزوف عن اكل اللحوم حمراء كانت او بيضاء والاقتصار على اكل النبات من خضر ، وبقول، وفواكه وبين هاتين الجماعتين المتطرفتين توجد طائفة اخرى معتدلة لا ترى طيب العيش الا بالجمع بين اللحم والنبات ومن هذه الطائفة الاخيرة تتألف الاكثرية الغالبة من الامم المتمدينة .

لا بد لنا بعد هذه المقدمة الموجزة التى نبهت من غير شك ذهن اكثر القراء الى اهمية الموضوع من ان نقضى بين هذه الطوائف الثلاث بحكمة وعدل لنخرج بنتيجة مفيدة يحسن السكوت عليها والرضا عنها .

اما ان اللحم يفيد القوة اكثر مما يفيد النبات فلم يقم على ذلك دليل علمى ولا دليل عقلى مستنتج من المشاهدة والمقارنة والاستقصاء لاننا نرى الحصان اقوى من الاسد والحصان آكل عشب والاسد آكل لحم ولا يستقيم ان يحتج محتج بان الاسد يغلب الحصان دائما لان غلبة الاسد لم تأت فى الواقع من قوته وانما كانت من شراسة خلقه وضراوته ، ولو انك ربطت الاسد فى عربة مثقلة بالحجارة وحملته على جرها لما استطاع الى ذلك سبيلا ولو وضع الحصان مكانه لادى هذه المهمة من غير عناء كبير . على ان ما يصح قوله فى الحيوان لا يصح ان يقال فى الانسان. لان الانسان لا يختار من الطعام ما يؤتيه القوة ويعينه على العمل فحسب ، وانما يلاحظ ايضا الناحية الصحية ملاحظة دقيقة وهذه الاغذية التى بين يدينا لعلها لم تكن اغذية اجدادنا الذين كانوا يعيشون منذ مئات الاجيال فهى خلاصة لآلاف التجارب التى مرت بها الاغذية المختلفة وليس من شك فى ان اجدادنا البعيدين جربوا لحم الحمار، ولحم البغل ، والحصان ، ولحوم سباع البر من اسد ونمر وضبع وذئب وابن آوى ، ثم لحوم كل انواع الطير انيسها ووحشيها فنبذوا منها ما نبذوا لعدم ملاءمته للهضم واستبقوا الاصلح وهو ما نجرى على استعماله فى هذا الزمان . وما قلناه فى الحيوان يمكن ان نقول مثله فى النبات فليس من شك ايضا فى ان البقول والحبوب والثمار قد مرت بعمليات التصفية وانتهت منها الينا هذه الالوان التى نراها فى الاسواق ، وعلى موائد الطعام .ولكن ما هو الفرق من ناحية التغذية بين اللحوم والنباتات؟

هنا نريد ان نقدم بين يدى القراء كلمة علمية قررتها التجارب الطبية نعتقد انهم اذ يتصورونها يفهمون عنا ما نقول اكمل فهم . ويسايروننا فى بحثنا وينتهون بانفسهم الى حكم قطعى يبنون عليه الخطة التى توافق احوالهم ، فسوف يتبين لهم من سياق البحث ان لكل حالة من الصحة والمرض حكما. الغذاء ويشمل الطعام والشراب يطلب منه اداء وظيفتين اساسيتين :

اولا — تموين الجسم بالعناصر التى تولد الحرارة والنشاط ومثله فى ذلك مثل الوقود من فحم او بنزين او زيت فى توليد حركة الآلات الميكانيكية .

ثانيا — تزويد الجسم بعناصر بنائية اى التى تبنى ما تهدم وتلف من خلايا الانسجة . وهذه العناصر البنائية تدخل فى صميم تركيب الانسجة البدنية نفسها وهى فى الاحداث والشباب خلال مرحلة النمو تبنى الجسم فعلا وتعوضه ما يفقد فى وقت معا ولكنها فى الكبار لا تبنى اذا اردنا تصوير الواقع ، وانما هى ترمم ما وهى وتلف لان الجسم بين العشرين والخامسة والعشرين من العمر يكون قد استكمل نموه وبناءه من بسطة فى الطول ، والعرض ، والوزن .

العناصر التى يحتاج اليها فى بناء الجسم وغذائه خمسة انواع وهى :

الزلاليات وتكثر فى اللحوم ، والدهنيات وتكثر فى الزيوت والشحوم ، والسكريات وتكثر فى الفواكه الحلوة ، والعسل والنشويات وتكثر فى الحبوب ، واخيرا المعدنيات وشبه المعدنيات كالحديد وملح الطعام والكبريت والفسفور والكلس وغيرها وهى موزعة بين مملكة الحيوان ومملكة النبات. ونود من القارىء الكريم ان يكرر قراءة هذه العناصر حتى يحفظها ويتأملها بالتفات حتى يفهمها لئن اكثر الحديث فى المقال الآتى وهو ما يتم به هذا البحث يدور عليها ولئن معرفتها تضاعف لذة القارىء لانه بها يعرف شيئا مفيدا لذيذا عن حياة جسمه الذى يحوطه بكل عنايته ويحاول جهده ان يجعله جميلا سليما من العلل والامراض .

يتبع

الدكتور : ح . ط
مستشفى اجياد

شوارعنا وبيوتنا

رووا عن على كرم الله وجهه انه قال: « احب من دنياى ثلاثا : الدار الوسيعة ، والزوجة المطيعة والدابة السريعة » يتمنى سيدنا على: يتمنى الدار الوسيعة ، وداره اذذاك دار حياة وبهجة تضحك فيها الشمس صباح مساء وتداعبها الاهواء والرياح فى كل لحظة وثانية .

ليت شعرى! ماذا هو قائل لو بعث اليوم فرأى بلاده، وقد ارتفعت فيها القصور فحجزت اعاليها الهواء عن اسافلها وسد بعضها النور عن البعض الآخر أو من انه سيفزع الى الصحراء ، وسيعتبر هذه الدور قبورا للاحياء لا يلبث فيها لحظة واحدة .

بهذه السنن الصحية الثابتة ، والقواعد الطبية الصحيحة ، اصبح العرب فى بأس شديد ، وقوة لا تعرف الطب ولا التطبب ، لكنها تعرف كيف تتغلب على الشعوب وكيف تمد سلطانها على الامم

لا غرو فصحة الشعب وسلطانه امران متلازمان بشهادة التاريخ . فكم وما اكثر ما التهمت الشعوب القوية الشعوب الضعيفة فذابت فيها وتلاشت فى شخصها . اما نحن فبخروجنا على هذه النظم الثابتة امسينا والامراض تتعاورنا ، والاسقام تتعاودنا برغم ما منحتنا الطبيعة من جو صاف له اكبر الاثر واعظم المفعول فى مقاومة الامراض الفتاكة ، والادواء الوبيلة . اللهم انها جناية جناها علينا جهل الملاكين ، والبنائين ، وغفلة الرقباء المسؤولين منذ اقدم الازمنة

فهذه اكثر شوارعنا قصيرة ضيقة لا تأخذ مقادير من الهواء كافية لامداد البيوت المقامة عليها امدادا متجددا ، وهى بعد ذلك ملتوية متمانعة وهذا يجعل كمية الهواء التى فيها على قلتها وصغر حجمها غير متجددة ايضا لعدم اتصالها اتصالا كافيا بمحيطات الهواء الخارجية وذلك لضيق مدخلها . اضف على ذلك هذه الحواجز الطبيعية التى اعترضت الوادى فى كثير من جوانبه ، والاخرى التى سورت عليه بسور حال دون اتصاله اتصالا تاما مباشرا بهواء الصحراوات المحيطة به . .

هذه شوارعنا ، وتلك هى بيوتنا ليست الا كواما متحاشرة يزحم بعضها بعضا من ثلاث جهات ، ولذلك فنوافذ اغلبها لا تكون الا من جهة واحدة لا تغنى فتيلا ، ولا تشفى غليلا ، ولا تجدد هواء . ذلك لئن من قوانين الرياح الثابتة ان الهواء اذا لم يجد منفذا يخرج منه فانه لا يدخل البتة ، ولذلك فاول شرط فى بناء المسكن ان تكون شبابيكه ، ونوافذه متقابلة حتى يهجم الهواء النظيف من الخارج على الهواء الفاسد فى الداخل فيطرده الى الجهة الاخرى ويحل محله . وهكذا على الدوام تكون الدار فى حركة من التجديد والتنظيف فى هواء الغرف متى كانت نوافذها متقابلة يساعد على ذلك اختلاف درجة الحرارة والضغط بين هواء داخل الحجرة وخارجها.

ومن دواعى الاسف الشديد ان بعضا من البنائين عندنا يعتقدون ان كثرة المنافذ موجبة لقصر عمر الدار وداعية لسرعة هدمها ، مساكين أولئك البناءون !! فلقد احسنوا فهم واحدة واساءوا فهم الثانية ، اصابوا فهم قصر العمر والهدم ، ولكنهم اخطأوا فى فهم السبب، فقصر العمر والهدم ليس للدار وانما هو قصر فى اعمار سكان الدار وهدم لصحتهم .

وهناك سعة المحال فلقد راعى بعض الملاكين والبنائين فيها كثرة المحال لتكون متجرا زمن الموسم فقربوا من كل محل مرحاضه ومايلزم له وراحوا يقولون فى زهو وفخر : « كل محل بمنافعه ، ومصكه ومغلقه على نفسه » اما امر الهواء والنور فهذا امر ثانوى عندهم . ولا ننكر ان بعض الناس يلاحظون ذلك — امر الهواء والنور — فيقولون لكن فى غير اهتمام (محل كتيم) . الا ان هذا المحل الكتيم لن يعدم مستأجرين يتكالبون عليه ملاحظين (قرب المرحاض ومصكه ومغلقه على نفسه !!) . ولن يعدم بالتالى من يعرض نفسه لامراض — يضيق عنها الحصر — اقلها (السل) الذى ان انشب اظفاره فى صدر او بطن فلن يخرجها الا فى ظلمة القبر .

قسما لو اتخذ احدنا كوخا خارج البلدة وسعى اليه الساعات الطوال ليتمتع فيه بهواء الطبيعة الصحى ونورها الفضى ، وضيائها الذهبى ، لكان ذلك خيرا له الف مرة من هذه القصور العالية ، وهاتيك الرياش الثمينة ، وماذا تجديه الرياش الثمينة ، والطنافس البديعة التى وجه كل عنايته واهتمامه اليها ، وصرف كل دراهمه فيها ؟! انها من قشور الحياة وكمالياتها بل ان ضررها من الوجهة الصحية اعظم بكثير من نفعها .

ما اروع الدار اذا كانت تبدو جميلة فى بساطتها بسيطة فى جمالها فسيحة تضاحكها الشمس ويلاعبها الهواء ، ها ان الحياة تبسم بين يدى ساكنها بسمة ينشرح لها صدره ، ويسر خاطره فتمتلىء نفسه بالآمال الواسعة ، والرجاءات العريضة التى تدفعه الى الجد والعمل ، ثم ها هو ذا يرقى سلم النجاح والفوز ليقتعد قمة المجد ، ويتربع على مراتب العلى ، والفضل فى ذلك كله لمسكنه الصحى .

مكة : حسن احمد حسنين

النهضة العلمية فى دور التحقيق

عن طريق مدرسة تحضير البعثات

« نظرة عامة فى الموضوع »

تتوجه الجماعة العربية — بفضل توجيه الحكومة لها — الى الرغبة الملحة فى تحقيق مثلها العليا فى الحياة — فى صناعتها ، وتجارتها ، وعمرانها ، وثقافتها ، وكل ما يوفر عليها سعادة العيش و رفاهته . وهى فى وجهتها هذه تنشد متى ؟ وكيف تحقق هذه الغاية ؟

ان حلما ذهبيا جميلا هذا الذى يحلمه كل حجازى لبلاده متى زار مصر،والشام،والعراق وغيرها من البلاد التى ضربت بقسط عظيم فى الحضارة والمدنية،والرقى ، ثم رجع يتحدث عن مغانيها الانيقة ومبانيها البديعة، التى تقوم على اكبر حظ من الفن الجميل،والهندسة الفنية، وعن وسائل الترف والعناية بالحياة الانسانية .

وكم من سائح حجازى يحدث عن اتساع نطاق التجارة ، وتوفر الارباح، فى مصر وعن تقدم الطب وسرعة اسعاف المرضى فى دور الخطر ، وعن العمائر الفخمة المشيدة التى تنم عن العظمة، والبذخ وسعادة الحياة ، وفى حديثه رنة الحزن وتهدج الاسى على فقدانه مثل هذه المتع فى بلاده التى يخلص لها بقلبه وعواطفه ، ولا يجد عن الحياة فيها حولا .

ان الامة العربية تجتاز اليوم دور العزلة التى كانت تعيش فى محيطها، وتتوجه الى الامتزاج بالامم الشرقية، والغربية فى اقتصادياتها ،وتحس بقيمة الحياة وسموها وتريد ان ترفع اعظم قيمة لحياتها — فاغنياؤها مستعدون لبذل الاموال الطائلة فى السبل التى توفر عليهم رفاهتهم ؛ وتضمن لهم حياة البذخ والنعمة والهناء ،وعامتها يرغبون كل الرغبة فى توجيه حياتهم جهة غير هذه الجهة السخيفة التى ملوها فهم يريدون ان يكون وقتهم اغلى قيمة،واعظم فائدة مما هو عليه اليوم ، وشبابها يتطلع بكل حماس الى رفع المستوى الادبى ، والأخذ من الثقافة باوفر قسط — فتراهم يتهافتون على قراءة الجرائد السياسية ، والمجلات العلمية ، وينتظرون سماع المحاضرات المذاعة بجهاز الراديو بكل شغف — وهم من هذه الناحية فى حركة دائمة ، والجماعة العربية فى مجموعها — من حيث الحياة — فى تطور مستمر ، ولذا فان الشكوى عامة من ضيق سبل المعيشة، وبطالة عدد كبير من العمال الاقوياء المستعدين لمغالبة شئون الحياة ، والقيام باعظم الجهود المنتجة فى سبلها .

* * *

هذه صورة موجزة من حالة التطور العام الذى يشعر به كل انسان يدرس احوال هذه الجماعة .

وتطور كهذا لابد أن تقوم على توجيهه رؤوس حكيمة عاقلة، وان يرتكز على قوة من العلم،والكفاءة ليكون تطوراً ثابتا يدر بالنعمة ، ويكفل السعادة. وهذا القدر من العلم لم يوجد حتى الآن فى بلادنا لنستفيد منه فى تحقيق هذه الرغائب العامة — لذا فان التجارة محدودة فى ابسط احوالها فلا تتسع للشركات الاقتصادية، والانتاج،والتصدير،وتنويع الوجوه التى تستدعى صرف اكبر كمية من الواردات ،وتصدير اكبر كمية من المنتجات — والتجارة فى بلادنا تأخذ شكلا فرديا اكثر منها لخدمة المجتمع ،فالتاجر وحده الذى يستفيد من عمله التجارى ، ومتى ارتكزت التجارة فى بلادنا على العلم التجارى فانها ستتسع اتساعا يضاعف من حركتها ، كما يضاعف من ثمراتها الاجتماعية ويكون حينئذ لكل فرع فيها شركات تتسع لعدد كبير من العاملين ، فتخف وطأة البطالة وتقضى على الفقر الذى افقد كثيرا من العامة ثقتهم فى نفوسهم .

والصناعة كذلك لاوجود لها البتة فى بلادنا — اذليس المراد بالصناعة ايسر مايسد الحاجة العامة — بل فان الصناعة التى يجب ان تتوفر هى التى تقوم بتغذية التجارة وامدادها حتى تكون للبلاد منتجات ترفع من قيمتها الاقتصادية فى عالم الاقتصاد ، والاقتصاد اليوم فى تاريخ الامم هو الاساس المتين، والدعامة القوية التى تبنى عليها الجماعات صروح مجدها، وعزتها وماذا تستطيع ان تستفيد الامم الفقيرة لنفسها ...؟

ان الصناعة — التى تؤثث المنازل بالاثاث الجميل، والرياش الفاخر ،وتقوم التجارة بالانتاج الوفير وتخلق الثقة العامة فى النفسية الاجتماعية، لاوجود لها البتة فى محيطنا، لذا فان كثيرا من الاغنياء، والوجهاء يعتمدون فى قضاء جميع اغراضهم على مايستوردونه جاهزاً من الخارج لفقدان مايوفر عليهم اغراضهم هذه فى بلادهم. والصناعة بهذا المعنى يجب ان ترتكز على العلم ايضا — وكذلك جميع شؤون الحياة .

ولقد كان الناس يشعرون بهذا النقص الهائل فى حياتهم، وينادون بالكمال فيه ولكن أى هذه القوة السماوية التى ستقوم بسد هذا الفراغ واكمال هذا النقص ؟! اى هذه الظروف الحسنة التى تتسع لتحقيق غاية الكمال المنشود ؟! — ان هذا التوفيق السماوى، وهذه الظروف الحسنة هما ماظلت الحكومة اليقظة الساهرة على خدمة البلاد تتربصه وتنتظره بعناية دقيقة موفقة ، ولقد شاء الله ان يحقق رغبة جلالة الملك المعظم فى النهوض بهذه البلاد الى المستوى اللائق بها فجاءت الظروف الحسنة مواتية لاخلاصه وباتت فكرة ارسال البعثات الى مصر الشقيقة ، للأخذ باعظم قسط من علوم الحياة، والتخصص فى الفنون التى ستنهض بهذا الجيل نهوضا محققا — فى دور التنفيذ

فقد نشرت جريدة ام القرى فى عددها — ٦٠٩ الماضى اعلانا رسميا من مديرية المعارف العامة بخصوص مدرسة تحضير البعثات يتضمن ان هذه المدرسة ستبتدئ سنتها الدراسية فى اليوم الثانى عشر من شهر رجب من عامنا هذا ، وان مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يدرس فيها الطلبة العلوم التى تهيئهم للالتحاق بكليات — الطب ، والهندسة ، والتجارة، والزراعة ، ومدرسة الفنون والصنائع العليا — وفوق ذلك فان المعارف ستكفل للطلبة — مدة دراستهم — الكتب والادوات المدرسية مجانا ، ويكون التحاقهم بعد تحضيرهم فى هذه المدرسة بالكليات المبينة على حساب الحكومة —

هذا ماتضمنه ذلك الاعلان . فاى بشرى هذه التى رفرفت لها القلوب ، وطربت بها النفوس وهام فيها الشباب ، وكادت الافئدة ان تزايل الضلوع بسببها سروراً وغبطة . ان كل ولى تخيل ان ابنه اصبح بعد عدد يسير من السنوات متخصصا فى احدى هذه الفنون — الطب ، الهندسة ، التجارة الزراعة ، الفنون، والصنائع العليا، وتخيل ان حياته بفضل هذا التخصص قد اصبحت ثمينة تدر عليه الرزق الخصب ، والوجاهة العريضة فانه ثمل فى غير شك من نشوة هذا الخيال الممتع . وان الشباب الذى جال فى نفسه ان يكسب هذه الفرصة الثمينة التى لا تقدر وقد لا يجود بها الزمن مرة أخرى وتصور ما قد يكون له من القيمة الاجتماعية . والمكانة الادبية فى امته ، وشعر فى اعماق نفسه بانه سيقدم عن هذا الطريق الذى عبدته له يد القدرة المحسنة اكبر خدمة لنفسه وقومه ، وسيكون له اسم يذكر فى سجل العاملين من ابناء امته .

ان الشباب الذى أوحت اليه نفسه بهذا الامل الذهبى المشرق الجميل قد ضاقت الدنيا بما رحبت عما يشعر به من الهمة، والحماس، والنشاط .

اجل ! — فانه اتم دراسته البسيطة ولم يجد له عملا لائقا ينمى فيه ملكاته، ويبذل نشاطه، وقد هددته الحياة ان تكتسحه فى تيارها الجارف فتزجه فى عداد العاطلين الذين لا يجدون لهم مرتزقا يرتزقون منه . ثم سنحت له هذه الفرصة السعيدة التى يصبح بها بعد قليل من الزمن، ويسير من الجد شخصية ممتازة لها قيمتها، وكرامتها، واثرها الاجتماعى فكيف لا تضيق الدنيا بفرحته هذه — انه لاحقيقة للكيمياء التى تحول المعدن الحقير ذهبا — ولكن الكيمياء الحق هى هذه الفرصة التى تجعل من الشباب البسيط الذى لا يجد له قيمة فى الحياة العامة: شخصا ماجدا، كريما ليسعد نفسه وتسعد به امته .

ان العلم هو كيمياء السعادة — فاين شبابنا النشيط المضحى ، الذى يحب ان يرفع من مستوى حياة امته، ويجلب لها الرقى والسعادة ؟! اين النفوس العصامية التى تتطلع الى الكمال وتصمد لمكافحة البطالة ؟ — لقد ازف دور العمل فالى الامام ياشباب العرب فقد فتحت لكم المعارف طريق الخلود ، وليس عليكم الا ان تسجلوا اسماءكم فى مدرسة تحضير البعثات ، وتستقبلوا هذه الحياة الجديدة حياة الامل المنتج. حياة الخدمة للوطن — الحياة التى حلمتم بها ، وطال شغفكم عليها .

انكم ياشباب اليوم، ورجال المستقبل ستحملون الامانة على اعناقكم، فاعدوا انفسكم لحملها فان شباب الامة هم مثال الحياة فيها فكونوا خير مثال لحياة امتكم .

ان هذا اليوم : هو يوم الشباب المثقف الذى يحن الى الكمال فتقدموا بانفسكم الى هذا المعين العذب الشهى . معين الحياة الذى اجرته لكم حكومتكم المخلصة لتنهلوا منه حتى ترووا فمن شرب منه جرعة فقد أوتى خيرا كثيراً ، لتقوموا بواجب الخدمة لبلادكم كما يظن بكم ، وما أقبح حمق من يجد الفرصة التى يستحيل فيها شقاؤه سعادة، وجهله علما، وبطالته عملا ويزداد امله اتساعا ،وعيشه سعادة ثم يعرض عنها

ان كل من شعر بفرصة هذه البشرى العظيمة بشرى تحضير بعثات لتنشل الحياة العامة من فوضى الجهل وتأخره ، فانه يضرع فى حماس الخشوع والاخلاص الى الله ان يضاعف من توفيق الحكومة لما فيه صلاح الحياة. وليس تحقيق هذه الغاية التى تحضر من اجلها البعثات على همة شبابنا المتحمس بعسير والله ولى التوفيق .

« شاب »

Feen-a-mint
فينامنت — اللبان المسهل
يجيء بشكل أقراص لذيذة الطعم ذات مفعول عجيب
يصلح للكبار والصغار المصابين بالقبض والصداع وعسر الهضم الخ
احذروا التقليد
معروف فى كل العالم. احذر التقليد
يباع فى مكة
فى دكان الحاج نواب على الكتبى واولاده — باب السلام
وفى دكان الشيخ حسين وحسن مداح — بشارع اليوسفى
يباع فى جدة
فى دكان الشيخ عبد الله حسين خضرى واولاده
بسعر الحبه واحد قرش دارج

حوادث واخبار محلية

سفر

حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم الى جدة

غادر حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل نائب جلالة الملك و وزير الخارجيه مدينة الطائف مساء يوم أمس الخميس فوصل الى مكة بعد المغرب و واصل السير الى جدة للنظر فى بعض الاعمال وقد استقبله فى الرغامه وفد من أعيان البلاد و وجهائها وحين وصوله جدة أدت له ثلة من الجند التحية رافقته السلامة فى الحل والترحال .

النظام الاساسى

للمملكة العربية السعودية

انتهى مجلس الشورى الموقر من وضع النظام الاساسى للمملكة العربية السعودية وهو يقع فى (١٤٠) مادة وسيرفع الى المقامات العالية للتصديق عليه .

قوانين و تعليمات اخرى

ومن اهم ما نظر فيه المجلس بدورته الحالية من بدء السنة الى الآن الانظمة والتعليمات الآتية :

١ — نظام مشروع القرش (وقد سبق نشره فى هذه الجريدة) .

٢ — نظام شركة الاقتصاد (وقد سبق نشره فى هذه الجريدة) .

٣ — نظام الاراضى الموات والاملاك المرهونة .

٤ — المنهج التحضيرى للمدارس الاميرية والاهلية .

٥ — نظام ادارة شئون الحج العليا .

٦ — نظام مفتشى المعارف العامة .

٧ — قسم تخصص القضاء بالمعهد العلمى السعودى

٨ — نظام مدرسة تحضير البعثات .

٩ — نظام البعثات العلمية والفنية .

وقد وضع المجلس فى الآونة الاخيرة نظاما هاما للانتخاب و يشمل كيفية لانتخاب عموم المجالس والهيئات فى المملكة ومدتها القانونية وكلما يجب بشأنها

قاضى القنفدة

تعين الشريف حمزة البركاتى قاضيا فى القنفدة بدلا عن الشيخ فيصل المبارك الذى نقل الى وظيفة قاضي فى الخرمة .

سفر

وكيل وزارة المالية السعودية ونائب رئيس مجلس الشورى

من مصر الى لبنان

من اخبار مصر: ان سعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية السعودية، وسعادة الشيخ عبدالله الفضل النائب الاول لرئيس مجلس الشورى غادرا القاهرة الى الاسكندرية فى طائرة خاصة ومنها ابحرا الى لبنان يوم الاربعاء بعد ان كانا محل اكرام المصريين، وفى وفادة بنك مصر وحفاوة رجاله .وقد رافقهم مندوب من بنك مصر الى الاسكندرية لتوديعهم باسم سعادة طلعت باشا حرب و زملائه .

الشيخ عبدالله قاضى

صدر الامر السامى بتعيين الشيخ عبدالله قاضى رئيساً لاموال الاحساء وتوابعها . وقد غادر الطائف مساء ليلة الخميس رافقته السلامة .

تعمير الثكنة العسكرية

فى الطائف

شرعت وزارة المالية فى تعمير الثكنة العسكرية بالطائف ولعل المراد من هذا التعمير جعل الثكنة في شكل صالح لان تكون مقرا لكل دوائر الحكومة مدة الاصطياف علاوة على تخصيص جانب مهم منها للجنود . وقد كانت هذه الثكنة مهملة منذ العهد السابق فخرب منها جزء كبير . وهى كبيرة تبلغ مساحتها ثلاثمائة متر فى ثلاثمائة اى اكبر من اربعة امثال مساحة الحرم المكى الشريف .

قدوم

قدم فى هذا الاسبوع من مصر الشاب المهذب عبدالله افندى مكى سكرتير المجلس المالى بوزارة المالية

وقدم ايضا فى اليوم نفسه يحيى افندى طرابلسى مدير قلم تحرير وكالة الدفاع عائدا من مصر .

وقدم ايضا السيد محمد الزواوى عائدا من مصر .

كلمة عتاب

علمنا من احد اعضاء مجلس المعارف ان ادارة المعارف لم يتقدم اليها احد بطلب الانضمام الى مدرسة تحضير البعثات حتى الآن ، ونحن ننشر هذا بمزيد الاسف كتأنيب لناشئتنا وشبابنا على تكاسله فى مثل هذا الميدان الذى كان يجدر به ان يكون مسرعا اليه قبل غيره . ونؤمل ان تكون لكلمتنا هذه اثرها فى نفوسهم .

حركة البواخر

جاءنا من خفر السواحل ما يأتى .

بتاريخ ١٨ الجارى وصلت الباخرة الملحق من بورتسودان وعدن وعليها ١٠١١٠ طرد بضاعة وابحرت الى ينبع و عدن وعليها راكبان. و بتاريخ ١٩ منه وصلت الباخرة فرانكافا سيومن مصوع وعليها سبعة ركاب وابحرت الى السويس وعليها ٤١ راكب . و بتاريخ ٢١ منه وصلت الباخرة نيبون من انتورب وعليها ٢٠٠ طن بضاعة وابحرت الى كراشى خالية . و بتاريخه وصلت الباخرة الطائف من ينبع والسويس وعليها ٧٥٦ طرد بضاعة و١٨ راكب وابحرت الى بورتسودان وعليها ستة ركاب و بتاريخه وصلت الباخرة مونتى نيقرو من السويس وعليها ١٧٤ طرد بضاعة واربعة ركاب وابحرت الى مصوع خالية . و بتاريخه وصلت الباخرة مونتى بيانا من سنغافورة وعليها ٣٥٠ طن خشب وابحرت بتاريخ ٢٢ منه الى جنوة خالية . و بتاريخ ٢٣ منه وصلت الباخرة سوماترة من سنغافوره وعليها ٢٥٠ طن خشب وابحرت بتاريخ ٢٤ منه الى تريستة خالية . و بتاريخ ٢٤ منه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ٥٠١ طرد بضاعة و راكب واحد وابحرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها عشرة ركاب اربعة منهم لينبع

حريق

شبت النار ليلة الثلاثاء الماضية فى ثلاث عشش بالطندباوى لاصحابها حسن آدم وعبدالنبى بن طه وسنتو بن على وساعد الهواء على اشتعالها فاحترقت عن اخرها .

وقد سارع رجال الاطفاء والشرطة الى مكان الحريق وتمكنوا من مكافحة النار قبل اندلاعها الى مايجاورها من العشش فنشكر لهم نشاطهم .

مواد متأخرة

جاءنا من الاديب الفاضل (م . س . ا) مقال طريف بعنوان (الآبار الأرتوازية) لم نتمكن من نشره فى هذا العدد لضيق نطاقه وسننشره فى العدد القادم كما ان لدينا مقالات أخرى وردت من بعض الادباء سننشرها حين السعة والمناسبة

اتفاقية

بشأن تحديد صناعة المخدرات وتنظيم توزيعها و بروتوكول التوقيع

— ١ —

نشرنا فى العدد الماضى نص المرسوم الملكي المؤرخ ١ / ٥ / ٣٥٥ﻫ القاضى بتحظير صنع المخدرات والاتجار بالمواد المخدرة وقد أشير فيه الى الاتفاقية التى وضعت فى جنيف لمنع الاتجار بالمخدرات و وافقت عليه حكومتنا وهانحن ننشر فيما يلى نص الاتفاقية المذكورة .

الفصل الاول

تعريف — اصطلاح

المادة الاولى

ان التعريف المدرج فيما يلى يطبق على جميع نصوص الاتفاقية الحاضرة ما لم يكن مبينا عكسها بصورة واضحة .

١ — « اتفاقية جنيف » يقصد بها الاتفاقية الدولية للافيون الموقع عليها فى جنيف فى ١٩ فبراير سنة ١٩٢٥

٢ — « موادمخدرة » يقصد بها سائر المواد الاتية سواء اجريت عمليتها الكاملة او الجزئية فى صنعها وصوغها .

القسم الاول — فرع (أ) —

١ — المورفين واملاحه مع التحضيرات التى تعمل على اساس الافيون الخام او الطبى محتوية على اكثر من ٠.٢٠٪ من المورفين .

٢ — الدياساتيل مورفين (الاملاح الممزوجة بمادة الاثير) من المورفين واملاحها (الاستير) .

٣ — الكوكاكين واملاحه مع التحضيرات المصنوعة رأسا من ورقة الكوكا محتوية على ٠.١٠٪ من الكوكايين وجميع الاملاح الاثيرية) لمادة الاكجونين واملاحها .

٤ — الديدروكس كودينون واملاحه (الايكودال) والديدروكودينون واملاحه (الديكوديد) والديدرومورفينون واملاحه (الديلوديد) والاساتيلوديدروكودينون او الاساتيلوديماتيلو ديدروتبايين واملاحه (الاساديكون) والديدرومورفين واملاحه (البارامورفان) واملاح اية مادة من هذه المواد مع الاملاح الاثيرية وال ن — كسيمورفين (ومنه الجنومورفين) .ومركبات ال ن — اكيمومورفينيك مع مركبات المورفين الأخرى مع الازوت اجزاء خمسة .

الأنباء البرقية

تحسن سير المحادثات المصرية

بدأ كثير من الرضا عن سير المحادثات البريطانية المصرية وستعقد جلسة عامة يحضرها جميع الاعضاء لوضع صيغة مواد المعاهدة و بذلك تأتى المحادثات الى النهاية وتجرى الآن الاستعدادات لسفر الوفد الى لندن لتوقيع المعاهدة .

الحرب فى اسبانيا مستمرة

اسبانيا — لا تزال المصادمات بين الثوار والحكومة مستمرة وقد اغرقت الطائرات التابعة للثوار طرادا حكوميا واصابت غواصة واجتهد الآن الثوار فى تحطيم الاسطول . وتدل انباء لشبونه بانه لا ينتظر ان تقع نتيجة فاصلة قبل بضعة ايام لان الثوار يعززون مراكزهم و ينظمون صفوفهم .

الثوار ينقلون جنودهم بالطائرات

وقد اعدوا خمس طائرات لنقل الجنود من مراكش و يقال ان فى امكانهم نقل الف جندى فى اليوم وهناك خبر يدل على ان الحالة سيئة فى مدريد و يصرح احد الوزراء المفوضين من قبل احدى الحكومات الاجنبية بان الحالة تتطلب ان يغادر جميع رجال السلك السياسى والاجانب العاصمة الاسبانية .

قتل اربعة من الالمان

وقد قتل اربعة من الرعايا الالمان فى برشلونه واحتجت الحكومة الالمانية على ذلك وطلبت تعويضا .

رد الحكومة الايطالية على مذكرة فرنسا

بشأن المسألة الاسبانية

وصل جواب الحكومة الايطالية بشأن المذكرة الفرنسية فى عدم التدخل فى احوال اسبانيا ولم تعلن محتويات هذا الرد حتى الآن ولكن المفهوم ان ايطاليا توافق مبدئيا على عدم التدخل مع بعض تحفظات تتباحث بشأنها حكومة روما مع الحكومة الفرنسية وينتظر ان يكون جواب المانيا مماثلا لجواب ايطاليا .

خطورة الحالة فى مدريد

تدل الانباء على ان السفارة الاميركية فى مدريد تقول فى رسالة لها ان الخطر يزداد فى المدينة كما نصحت الى الرعايا التابعين لها بمغادرة العاصمة بغاية السرعة .

الثوار يطوقون العاصمة

واعلن الجنرال فرانكو انه ينوى تطويق مدريد ومنع القوات عنها لتضطر الحكومة الى التسليم وتدور المعارك بشدة فى شمال العاصمة ولكن لا ينتظر ان تأتى هذه المعارك بنتيجة حاسمة ولا يزال كلا الجانبين يدعى النصر .

هجومان كبيران

اسبانيا — بدأ الثوار بهجومين كبيرين ليلة امس ٢٤ / ٥ و يقال : ان قوة الحكومة اصطدمت بهم وتدل الانباء بان الثوار احرزوا نجاحا كبيرا فى الجنوب الغربى و يدعون انهم هزموا جنود الحكومة والحقوا بهم ما ينوف عن ٢٠٠ اصابة وقد القت طائرات الحكومة قنابلها على غرناطة ولا يزال القتال مستمرا من جهات برشلونة وقد حوكم فيها جنرالان محاكمة عسكرية حيث اعدما فيها اليوم رميا بالرصاص ، وقد منعت هولندا والسويد تصدير الاسلحة الى اسبانيا .

على هامش الحوادث والاخبار الخارجية

الثورة الاسبانية — المفاوضات المصرية

الثورة الاسبانية

لا يستطيع اى انسان أن يقول عن الثورة الاسبانية شيئا صريحا او يتكهن لها بنتيجة حاسمة فالاخبار لا تزال ترد كل يوم بان الحرب سجال بين الحكومة والثوار . وقد كان الثوار يسيرون بنشاط منذ ان اعلنوا حركتهم فى مراكش الاسبانية حتى استولوا على بعض الموانئ الجنوبية وشئ من المقاطعات داخل اسبانيا ثم وقف بهم الانتصار على ابواب مدريد و برشلونه . فلم يقدروا ان يجتازوهما حتى الآن رغما عن كونهم مضت على اقترابهم من مدريد ايام ليست بالقلائل بالنسبة لذلك الفوز الذى كانوا يحرزونه فى ابتداء حركتهم ولعل السر فى ذلك أن الخطة التى اتبعها الثوار مع اسراهم فقد بدأوا يقتلون كل من يسلم نفسه اليهم من رجال الحكومة الاسبانية فى اثناء الحرب وصدرت الاوامر من قواد الثورة على رجالهم المحاربين بان يعدموا كل من يأسرونه على الفور ، والمتتبع لسياسة الحروب يدرك خطأ هذه القاعدة لانها تحدث رد فعل سئ فى الصفوف المقابلة فيندفع المحاربون بحماس الى القتال مهما كلفهم الامر و يرضون بميتة الشرف فى خط القتال بدلا من ان يموتوا فى ذل الاسر ، ما دام لابد من الموت . حالة ان سياسة الاحسان الى الاسرى كثيرا ما تستدرج نفراً غير قليل من صفوف الخصم المحارب للاستسلام باطمئنان بعد ان يسأموا القتال والوقوف فى خط النار . ولو ان الثوار فى اسبانيا عاملوا الاسرى بهذه السياسة لاستفادوا كثيرا خصوصاً وهم يحاربون بنى جنسهم و وطنهم ولكن معاملتهم الاسرى بتلك الخطة الشاذة اضطر اهل مدريد و بقية المقاطعات الباقية تحت يد الحكومة ، لأن يقوموا مع حكومتهم و يناصروها على الثوار وقد وزعت الحكومة عليهم السلاح و بدأوا — حتى النساء — يتدربون على القتال

وقد كادت هذه الثورة تكون سببا لانفجار حرب أوربية كبرى لولا ان تداركتها حكومة فرانسا بموقفها الاخير . فقد تقدمت حكومة اسبانيا وهى اشتراكية شيوعية الى الحكومة الفرنسية الاشتراكية ايضا تطلب منها مساعدتها ببيعها سلاحا وذخائر وارسلت اليها الذهب بالطائرات وهمت حكومة فرانسا بالبيع وعبأت السلاح والذخائر فى صناديق على الحدود لنقلها الى داخل اسبانيا ثم أحست بان عملها هذا جعل حكومة ايطاليا تبدى استعدادها لمساعدة الثوار المتشبعين بروح الفاشستية كما ان الالمان أبدوا ايضا استعدادا لمساعدتهم . فتلافت فورا الامر وامتنعت عن تقديم السلاح لحكومة اسبانيا واعلنت حيادها ثم كتبت الى حكومات انجلترا وايطاليا والمانيا مذكرة رسمية طلبت فيها أن يكونوا جميعا على الحياد من الحركة الاسبانية وقد تلقت منهم أجوبة بالقبول .

البقية على الصفحة الثامنة

عودة نائب وزير خارجية انكلتره

لندن — عاد اللورد هاليفاكس من اجازته وهو يشغل الآن منصب وزير خارجية بالنيابة .

وزير المانيا المفوض فى لندن

برلين — عين الهر فون رويتروب وزيرا مفوضا لالمانيا فى لندن وكان مستشارا خاصا للهر هتلر فى الشؤون الخارجية وكثيرا ما قام بتمثيل حكومته فى مؤتمرات دولية.

عودة السنيور موسوليني من اجازته فجأة

روما — عاد السنيور موسولينى من اجازته فى شمال ايتاليا وذلك قبل الموعد المحدد لرجوعه ببضعة ايام والمظنون ان الداعى الوحيد لتلك السرعة هو تعقد الحالة الاسبانية .

انبـاء البـلاد الشـرقية

مصر

صحة جلالة الملك

انحرفت صحة جلالة الملك فاروق فى الاسبوع الماضى وذلك على اثر برد خفيف شعر به جلالته . فهلعت قلوب المصريين لهذا النبأ ثم عاودته العافية وأدى صلاة الجمعة الماضية كعادته فى مسجد النبى دانيال بالاسكندرية بعد ان كان لزم داره فى الجمعة التى قبلها . صاحبته الصحة والسلامة .

الخط الجوى بين مصر وقبرص

افتتحت شركة مصر للطيران ـ خطا جديدا للطيارات بين مصر وقبرص وعينت طائرة السفر مرة فى كل اسبوع بين القاهرة ونيقوسيا .

اخلاء مرسى مطروح

غادر مرسى مطروح اربعمائة جندى بريطانى الى ثكنات سيدى جابر فى رمل الاسكندرية ومثل هذا العدد الى معسكر سيدى بشر وهؤلاء الجنود هم بقية من الجيش البريطانى الذى كان قد حشد فى مرسى مطروح حينما تعكر الجو السياسى فى الحرب الحبشية الايطالية وعقب حشد ايطاليا جيوشها فى ليبيا. وقد اوشكت حركة نقل الجنود البريطانيين من منطقة الصحراء الغربية ان تتم . واصدرت السلطات العسكرية امراً بالغاء جنود المنطقة العسكرية، واباحة السفر اليها و بذلك اخذ عرب تلك الجهة فى السفر الى بلادهم .

الغاء مجلس الوكلاء

قرر ولاة الامور المصريون الغاء مجلس وكلاء الوزارات اكتفاء بنظام الوكلاء البرلمانيين وخاصة بعد ان رؤى ان هذا المجلس لم يأت بالثمرة المرجوة فى تأليفه .

ميزانية الدولة المصرية

ما زالت اللجنة المالية البرلمانية توالى البحث فى ميزانية الدولة عن العام الحالى . والمفهوم انها انتهت فى هذين اليومين من وضع الجزء الاول من التقرير وعرضته على البرلمان .

سورية

لم تنته المفاوضات السورية — الفرنسوية بعد ولايزال المندوبون السوريون يوالون اجتماعاتهم مع رجال الوزارة الخارجية الفرنسية فى باريس لبحث الشؤون المتوقف على انهائها عقد المعاهدة . وقد استقبل رئيس الجمهورية الفرنسية الوفد السورى .

وفى نبأ من باريس ان وزير المستعمرات الفرنسية عرض على مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة مشروع مرسوم بتأليف لجان تحقيق وايفادها الى المستعمرات والبلاد المشمولة بالانتداب لدرس حاجات و رغائب السكان .

فلسطين

اجمال عن حوادث الثورة فى أسبوع

— تدخل اليوم الثورة الفلسطينية فى يومها الثامن عشر بعد المائة .

— اقترح بعض أعضاء اللجنة العربية العليا مقاطعة اللجنة الملكية التى عينتها الحكومة الانكليزية لدرس الحالة فى فلسطين والتحقيق فى حوادثها . ولم ينته الامر بعد .

ـ اعتدى الثوار ليلة أمس على أنابيب البترول على بعد ميلين من شرقى نهر الاردن فسال البترول منها فاشعلوا النار فالتهب وهذه هى المرة الخامسة للاعتداء على الانابيب من قبل الثوار وقررت السلطة الانكليزية تطبيق نظام منع التجول اعتباراً من اليوم الثانى من شهر أغسطس على مسافة مئتى متر على جانب أنابيب بترول العراق ما بين قرية تمرا ونهر الاردن

ـ هاجم الثوار المعسكر فى نابلس من الجهة الشرقية وأطلقوا عليه الرصاص من الجبلين فاجابهم الجند بنار الرشاشات وأخذت انوار الاستكشاف تسطع فرمى الثوار من أعلى جبل الطور قنبلة عظيمة الحجم فاهتزت أبنية المدنية لشدة انفجارها وهاجم فريق آخر الجند المرابط فى النادى الرياضى وأطلقوا الرصاص بكثرة فاخذ الجند يطلقون الرصاص من مدافعهم الرشاشة من جميع الجهات .

— قطع الثوار خطوط التلفون بين نابلس والقدس فاسرعت مصلحة البريد وأرسلت العمال لاصلاحها تحت حراسة الجند

— حفر الجند استحكامات وخنادق من جبل برقة المشرف على الطريق العام وحصنوها تحصينا عسكريا وتذهب فى كل صباح قوات الجند وترابط فيها حتى المساء لحماية قافلة السيارات التى تأتى من الشمال الى طولكرم .

— كمن الثوار للجند فى دار البيار فوقعت معارك دامت طول الليل والنتائج مجهولة .

— هاجم الثوار الجند المرابط فى محطة سكة الحديد بغزة وتبادلوا معه الرصاص حتى ساعة متأخرة من الليل .

— أخذت مصلحة سكة الحديد تصفح القطارات تفاديا من رصاص الثوار .

— هاجم فريق من الثوار قطار غزة وتبادلوا معه الرصاص ثم انسحبوا والنتائج مجهولة .

ـ تبودل اطلاق العيارات النارية بين مفرزة من شرق الاردن و بين قوة صغيرة من العرب .

ـ هاجم الثوار للمرة الثانية رجال شركة البوتاس اليهودية الذين يشتغلون على شاطىء البحر الميت فاصلوهم نارا حامية ، و بادلهم اليهود باطلاق الرصاص فكانت معركة دامت ساعتين واصيبت آلات الشركة بعطل واضرار فادحة .

العراق

جمعية بيت الأمة

تألفت فى بغداد جمعية باسم بيت الامة، وغايتها الاهتمام بشئون الفقراء، والزراع، وحالتهم الصحية وتدريب اطفالهم على العلم والثقافة. وقد تبرع لها جلالة الملك غازى بارض مساحتها ثلاثة آلاف متر مربع لبناء دار خاصة بالجمعية . ومركزها العام فى بغداد ولها فروع فى ضواحى العاصمة وفرع هام فى البصرة .

التطور الجديد فى القضاء العراقى

اهتمت وزارة العدلية العراقية بتقوية القضاء وتزييد كفاءة الحكام ، والقضاة بجعل الحكام الذين يعينون حديثا خاضعين لتجربة عملية فى المحاكم قبل تعيينهم . وسيعرض المشروع على مجلس الامة فى اجتماعه القادم كما انها قررت ارسال عدة بعثات حقوقية الى الخارج فى السنة الدراسية القادمة للغاية نفسها

وفكرت فى اصلاح القوانين القابلة للتعديل فمهدت الى المدونين بديوانها بوضع اسس للقانون التجارى وقانون اصول المرافعات الحقوقية وقانون الاراضى وغيرها من القوانين المهمة .

تعديل قانون التقاعد

ادخلت نصوص جديدة فى تعديل قانونى التقاعد العسكرى والمدنى الاخيرين تقضى باجبار المتقاعدين العراقيين على العودة الى العراق وقطع راتبهم التقاعدى عند عدم عودتهم خلال ستة اشهر

ردم المستنقعات فى البصرة

اعدت السلطات منهاجا لردم كافة المستنقعات التى سببت كثيرا من الامراض وانتشار الملاريا انتشارا سريعا فى البصرة

فى المعارف

قرر مجلس المعارف العراقى فتح ١٤ مستوصفا مركزيا فى مركز كل لواء وتخصيص ساعتين للرياضة البدنية فى جميع المدارس على اختلاف درجاتها واحداث مدرسة باسم دار التدرب الرياضى تجهز المدارس بالمعلمين الملمين بالرياضة البدنية والكشافة و بأمور الاسعاف الصحى .

ـ هاجمت فصيلة من الثوار معسكر الجيش البريطانى فى البقعة بضاحية القدس فتبودل الرصاص زمنا طويلا .

ـ هاجم الثوار جميع مستعمرات اليهود المتفرقة فى جميع انحاء فلسطين واتلفوا (١٢٠٠) شجرة و (٢٥٠٠) شتلة[1] من بساتين كفر نعسيون اليهودية الواقعة على طريق الخليل و (٥٠٠) من اشجار البرتقال في بساتين مستعمرة بنيامينا .

ـ أضيئت القدس بالانوار الكشافة فتحولت لياليها الى نهار بسبب توالى هجوم الثوار عليها .

(١) شتلة : الغرس الصغير

الجزائر

قتل الامام الاكبر

طعن مجهول الامام الاكبر والرئيس المحلى للمفتين وهو خارج من جامع فى شارع دلاله فقتله و يظن ان سبب القتل سياسى .

الحبشة

الحرب تعود من جديد

تصريح وزير خارجية بريطانيا

أجاب المستر ايدن على سؤال وجه اليه فى مجلس النواب البريطانى عن الحالة فى غرب الحبشة فقال ان الانباء الواردة من القنصل البريطانى فى جور تفيد بان الحالة هناك شديدة القلق وان العلاقات بين جور والداخلية مضطربة والطريق بينها و بين عميلا غير آمن وعصابات كثيرة من الجنود الامهربة (الحبشية) تعيش الآن فى البقاع التى لم تحتل وهناك كثير من المرسلين (المبشرين) والتجار قد أوعز الى القنصل بان يصنع مايراه لتسهيل سفرهم .

الاحباش يهاجمون اديس أبابا

اصدرت السلطة الايطالية بلاغا رسميا فى أديس أبابا جاء فيه : ان قوة كبيرة يقودها ابن الرأس كاسا حاولت قطع الموصلات الايطالية بين أديس ابابا وديسى ولكنها لم تنجح وعادت مهزومة .

وفى برقية من باريس ان اديس ابابا محصورة بآلاف من الاحباش منبثين فى غابات الاشجار حول المدينة وهم يهاجمونها مرارا متعددة من انحاء مختلفة مما اضطر الحامية الايطالية أن تظل على يقظة دائمة وان الايطاليين يرسلون النجدات بطريق الجومن (دير داوه) و يقال ان رماة الاحباش قد اسقطوا طيارة محملة بالجنود

وقد جاء فى بلاغ رسمى أصدرته السلطة الايطالية فى اديس ابابا عن المحاولة التى قام بها الاحباش، اخير المهاجمة العاصمة ـ ان الثوار تجمعوا سراً ليلة ٢٨ يوليو (١٠ جمادى الاولى) فى الغابات المحيطة بالعاصمة وشرعوا فى الهجوم عند الفجر بقيادة الدجانش ابيرا نجل الرأس كاسا فصدوا على اعقابهم وفى برقية لروتر أن معركة شديدة جرت حول ديسى أسفرت عن ٧ آلاف من القتلى والجرحى فى الطرفين

معركة حول بحيرة تانا

وجاء فى برقية الى جريدة الاهرام من مراسلها فى باريس بانها نشبت معركة حامية بين الاحباش والايطاليين حول بحيرة تانا و يقود الاحباش الابن الثانى للرأس كاسا وقد علم من مصدر موثوق به ان اشد ما تكون تلك المعركة قرب غندار فى شمال البحيرة وان تكلاهواريات الوزير الحبشى المفوض سابقا فى باريس يقود الآن القواد التى اتخذت لها مراكز احصينة على الخط الحديدى قرب اديس ابابا

انباء البلاد الغربية

اسبانيا

ضرب سبته بالقنابل

القت بارجتان من بوارج حكومة مدريد وهما «خايم بريميه» «وليبرتاد» قنابلها على سبته وعندما ردت عليها المدافع من القلعة بالمثل أختبأتا وراء سفينة انجليزية ودام الضرب ساعتين . و وصلت الدارعة الانجليزية كوين الزابيث الى جبل طارق ورفع عليها علم امارة البحر .

استقالة السفراء الاسبانيين من مناصبهم

روى روتر ان المعسكر العام فى بورجوس اعلن عزل جميع السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الاسبانية فى الخارج وان حكومة مدريد كلفت ممثليها الدبلوماسيين فى الخارج ان يؤكدوا اخلاصهم لها وعلى اثر هذا التكليف استقال معظم السفراء والقائمين بالاعمال ومستشارى المفوضيات. أما سفير اسبانيا فى لندن فقد ظل مخلصا لحكومة مدريد وبقى فى منصبه .

مسألة اسبانيا — تهدد السلم فى اوربا

تعلق الصحف الايطالية بشيء من الاهتمام على الاقتراح الفرنسوى المختص بعقد اجتماع دولى لمعالجة مسألة اسبانيا مؤكدة ان الحياد الفرنسوى لا يخلو من خطر لئن من شأنه ان يعكس على مرآة الميدان الاوربى صورة الموقف الاسبانى بما ينطوى عليه من الخطر الشديد الذى يهدد السلم وهو خطر يتجلى فى وجهة نظر لندن ايضا حيث يظهر من محادثاتها مع باريس فى هذا الصدد اكثر جلاء و وضوحا .

توقيف البريد عن اسبانيا

قررت ادارة البريد فى الارجنتين وقف ارسال البريد الاسبانى مباشرة وسيرسل الجزء الاكبر منه الى ايطاليا حيث تقوم هذه بارساله الى الجهات المرسل اليها .

انجلترا

الاتفاق الانجليزى السوفياتى على المسألة البحرية

روى روتر فى شأن الاتفاق الانجليزى السوفياتى على المسألة البحرية ان لاسبب يدعو الى الظن بان حكومة السوفييت سحبت الشرطين اللذين اشترطتهما عند بدء المفاوضات . اما الشرط الاول فهو ان الاتفاق يتوقف على عقد اتفاق بين انجلترا والمانيا. والثانى استثناء الاسطول الروسى فى الشرق الاقصى من المفاوضات الحربية .

ايطاليا

هل لايطاليا يد فى الثورة الاسبانية

— كتبت جريدة «الجورنالى ديتاليا» تقول انه بناء على دعاية الجبهة الشعبية الاسبانية قد اذيعت فى الايام الاخيرة انباء مفادها ان الجنرال فرانكو عرض على الدوتشى التنازل عن سوتا لايطاليا نظير المساعدة الايطالية . وتصرح الجريدة بان هذه الاخبار مختلقة ولا أساس لها من الصحة فايطاليا لم تتلق شيئا ولا الجنرال فرانكو ابدى مثل هذا الافتراح .

وماهذه الا محاولة جديدة لاتمكن من توطد روح التعاون فى أوربا ولاتكاتف الشعوب الممثلة للمدنية

موقف الصحافة الايطالية من حوادث اسبانيا

تعترف الصحف الفرنساوية للصحافة الايطالية بالتزامها جانب اللياقة التامة فى ذكرها بدون تحيز تفاصيل الحوادث الاسبانية مخلصة لمبدأ عدم التدخل الايطالى فى الشؤون الاسبانية الداخلية ماعدا مايتعلق منها بالرعايا الايطاليين والاجانب الذين تهددهم الثورة :

امريكا

الاسطول الاميركى

يؤخذ من احصاء رسمى: ان الاسطول الاميركى كان مؤلفا فى اول يوليو من ٣٥١ قطعة مجموع محمولها ٤٧٨,٩٥٤ طنا . وكان الاسطول فى اول يناير من ٣٥٠ قطعة مجموع محمولها ٤٧٠,٢٣٤ طنا . و يبلغ عدد السفن الحربية التى اخرجت من الاسطول ولكن لايزال استعمالها ممكنا عند الحاجة ١٨٤ قطعة مجموع محمولها ٥٣٩,٣١٦ طنا . و يبنى الآن ٧٨ قطعة مجموع محمولها ٢٦٥,٥١٥ طنا .

الاميركيون يستاءون من حكومة اسبانيا

يزداد تهيج الرأى العام الامريكى شيئا فشيئا على الحكومة الاسبانية التى رفضت مد يد المساعدة والعمل لنجاة الاجانب ومما زيد استياء جميع الاوساط الامريكية نهب مخازن سيارات فورد والجنرال موتورس فى برشلونة و رفض اعطاء تصاريح لعدد ثلاثمائة امريكى محصورين فى مدريد وفى حالة لا تمكنهم من الوصول الى البواخر الامريكية الراسية على الشواطىء الاسبانية .

هولندا

هولندا تنقل رعاياها من اسبانيا

صدر امر الحكومة الى احدى طائرات فوكر ان تكون على اهبة الاستعداد للذهاب عند الحاجة الى مدريد لنقل النساء والاطفال الهولانديين .

اعلانات

من المحاكم الشرعية

— ١ —

بما ان الشريف سالم بن عبد العزيز بن غيث انهى الى المحكمة الشرعية الكبرى بان النصف الوجبة من ماء عين الفيض من اصل اربع عشر وجبة الجمعة قراع ليلا و بقوعها الجمعة التى بالفيض الواقع ذلك بوادي فاطمة المحدود اى البقوع المذكورة شرقا بوقف ذوى سفر وغربا وقف ذوى حازم وشاما وادى الغرثان والفضاء ويمنا وقف ذوى سالم وهو وقف الشريف غيث بن ابو طالب ابن غيث بن حسين وان النظار على هذا الوقف السابقين وهم الشريف هيازع وابو طالب وعبد العزيز وشرف ابناء غيث والشريف محمد بن هاشم بن ابو طالب ابن غيث كانوا يؤجرون هذا الوقف ويحرز الناظر من غلته الثلث له فى مقابل عمله وقيامه بشؤونه والثلثان الباقيان يصرف منهما التسبيل ثمانية دوارق من ماء زمزم يوميا وما بقى من الثلثين يقسمه على فقراء ذوى غيث الموجودين. هكذا جرى عمل النظار السابقين فى هذا الوقف وان الناظر الاخير الشريف محمد هاشم قد توفى و بقى الوقف معطلا بغير ناظر يقوم بشؤونه وطلب اثبات ذلك واقامة ناظر عليه وحيث ان هذا الوقف لم يكن به حجة مسجلة صار الاعلان عن ذلك فكل من له معارضة في هذا الخصوص فليبادر الى المحكمة الشرعية الكبرى في خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا تحرر .

— ٢ —

بما ان حسن عبده السمان قد قدم الى المحكمة الكبرى بطلب اخراج حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مقعدين ارضيين وصهريج، المبنية بالطين والحجر والنورة وعلى منافع شرعية الكائنة بمكة بجبل عمر من الشبيكة المحدودة شرقا بالدار ملك سليمان أغا وغربا بملك عبده بن صالح اليمانى وشاما بالسكة النافذة، ويمنا بالدار ملك السيد مصطفى اصغر المطوف. وذكر ان ذلك مملوك له ومتصرف فيه من منذ تسع وعشرين سنة بدون معارض ولا منازع لذا صار الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعى و بعد مضى الشهر لايلتفت لاى مراجعة فيما ذكر ولذا تحرر

— ٣ —

تعلن المحكمة الشرعية بالطائف للعموم ان اسماعيل بن ابراهيم بن صادق التركى التابع للمحكمة العربية السعودية بموجب جواز السفر رقم ٤٠١ فى ١٢ صفر سنة ١٣٤٧ انهى اليها انه كان من الجارى فى ملك الشيخ محمد ياسين البسيونى بن الشيخ محمد البسيونى المدرس والامام بالمسجد الحرام واختصاصه بمفرده وتحت يده وتصرفه من قبل خمس وعشرين سنة بلا معارض له كامل الدار الواقعة بالطائف بحارة أسفل المحدودة شرقاً بالحوش ملك الشريف شرف والشريف سلطان ابنى الشريف راجح من ذوى ناصر، وغرباً بالسكة الغير النافذة، وشاماً بالرحبة الفاصلة بين هذا المحدود وسور الطائف، ويمناً بالسكة الغير النافذة وتمام الحدبيت فميد الطائفى . وأيضا من الجارى في ملك الشيخ محمد ياسين المذكور بموجب حجة من كاتب عدل الطائف بعدد (٤٠) فى ١٣ جمادى الاولى ١٣٥١ النصف من كامل الدار الواقعة بالطائف بالمحلة المذكورة المشتملة على مساكن سفليه وحوش من جهتها الشامية المحدودة شرقاً بالسبيل السالك الموصل للسور، وغرباً بالفضاء الموصل للقشلة، وشاما بالارض الفضا، ويمناً بالزقاق النافذ .

وانه اوقف كل الدار المحدودة اولا والنصف من الدار المحدودة ثانياً بموجب وثيقة عادية فى ٢٣ جمادى الاولى ١٣٥٤ اولا على نفسه مدة حياته ثم بعده على المنهى اسماعيل المذكور ثم بعده على اولاده اولاد الظهور ثم على اولاد اولاده اولاد الظهور ثم على اولاد اولاد اولاده اولاد الظهور ثم على ذريته ونسلهم على ان من مات منهم عن ولد فنصيبه لولده ومن مات عن غير ولد فنصيبه لذوى طبقته المستحقين بالفصل ثم بعد انقراض ذريته يكون وقفاً على مصالح مسجد ابن عباس رضى الله عنه وانه شرط على ان النظر لنفسه ثم للمنهى اسماعيل ثم للأرشد فالأرشد من ابنائه الذكور فقط ثم لمن يستولى على مصالح المسجد المذكور وان اولاد البطون من ذريته المنهى لاحق لهم فى هذا الوقف ولا بطريق العلاوة مادام احد من ابناء الظهور موجوداً وانه من بعد انقراض اولاد الظهور يكون الوقف عليهم على النص والترتيب وانه الخ. وقد اشهد على وقفه هذا ومات فى آخر ذى الحجة سنة ١٣٥٤ وانحصر الوقف فى المنهى اسماعيل نظراً واستحقاقاً وطلب التحقيق عما انهاه واعطائه التمسك اللازم للاستناد .وقد تمت الاجراءات الاصولية فى هذا الطلب وصار نشر هذا فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المشار اليها فى طرف شهر من تاريخ نشره و بعده سيجرى اللازم بلا التفات لاحد .

اعلان

المعروض للبيع كامل الدار الكائنة بشعب عامر بجبل قرمان الشهيرة بسكنى الشيخ عبدالله باحمدين والدار الصغيره المتصلة بالدار المذكورة شمالا والدار الصغيرة المتصلة بظهر الدار المذكورة شرقا وقطعة الارض المتصلة بدار الرشيدى والدار الصغيرة الشهيرة بسكنى العامودى وقطعة الارض المتصلة بالدار الصغيرة المذكورة شرقا فكل من له رغبة فليراجع الوكيل محمد طاهر افندى طرابزونلى والدلال الشيخ سعيد عوض .

١ — ٣

عنوان المراسلات

مكة : جريدة أم القرى

﴿ لاترد الرسائل لاصحابها نشرت أو لم تنشر ﴾

قيمة الاشتراك السنوى :

في الداخل : ٣ ريالات عربية سعودية

فى الخارج : ٧ « « «

أم القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

الأسد	الايام	جمادى الاولى	فجر س	د	اشراق س	د	ظهر س	د	عصر س	د
٢٥	السبت	٢٧	٩	٤٧	١١	١٦	٥	٣٨	٨	٥٦
٢٦	الاحد	٢٨		٤٨		١٧		٣٨		٥٧
٢٧	الاثنين	٢٩		٤٩		١٨		٣٨		٥٩
٢٨	الثلاثاء	٣٠		٤٩		١٨		٣٨		٥٩
٢٩	الاربعاء	١		٥١		٢٠		٣٩	٩	٠
٣٠	الخميس	٢		٥٢		٢٢		٤٠		١
١	الجمعة	٣	٩	٥٤	١١	٢٣	٥	٤١	٩	٢

الثورة الاسبانية - المفاوضات المصرية

بقية المنشور على الصفحة الخامسة

والمركز الحربى للثوار الآن مدينة بورجوس باسبانيا ويتولى قيادتهم العليا الجنرال فرانكو والذى يباشر الحركات الحربية الجنرال مولا . وتصلهم مساعدات مالية من الاسبانيين الملكيين الذين هربوا الى الخارج من حين اعلان الحكم الجمهورية ومن يدرى لعل ان هذه الاموال تتخللها أموال أخرى غير اسبانية . ولعل للملك الفونسو الملك المخلوع يد قوية فى اعانة الثوار . والظاهر ان حكومة مدريد فى ضيق من تناقص المؤن ولكن الموقف سوف لا ينجلى سريعا .

المفاوضات المصرية ومسألة السودان

بعد ان تم الاتفاق على المسألة العسكرية بين المتفاوضين المصريين والانكليز بدأت المحادثات فى الاسبوع السابق حول المسألة السودانية وتم الاتفاق عليها خلال ايام لظهور تقارب كبير بين وجهات النظر واقرت الهيئتان نص الاتفاق ووقع عليه النحاس باشا والسير مايلز لمبسون بالحرفين الاولين من اسميهما ثم خطب دولة النحاس باشا خطبة موجزة هنأ فيها الهيئتين بالوصول الى هذه النتيجة السارة فى مدة قصيرة وصرح بأن الاتفاق على جزء من اجزاء المعاهدة لا يعد ملزما الا اذا تم الاتفاق على الاجزاء الاخرى لأن المعاهدة جزء لا يتجزأ .

ورد عليه السير مايلز لمبسون قائلا بانه يبادل دولة رئيس الهيئة المصرية الشعور بالغبطة والشكر على هذه النتيجة واكد بانه متفق بطبيعة الحال مع دولة رئيس الهيئة المصرية فيما قاله من ان الاتفاق على جزء من اجزاء المعاهدة لا يعد ملزما الا اذا تم الاتفاق على الاجزاء الاخرى لان المعاهدة كل لا يتجزأ وقال انه يرجو ان تتمكن الهيئة المصرية قريبا من السفر الى لندن فيرحب بها هنالك .

اما قواعد هذا الاتفاق فهى :

١ — اعادة الحالة فى السودان الى ما كانت عليه قبل سنة ١٩٢٤ اى احياء عهد الحكم الثنائى

٢ — اعادة الجيش المصرى الى السودان .

٣ — تعيين مصريين فى دوائر الحكومة السودانية .

٤ — اباحة تملك المصريين فى السودان وفتح ابوابه فى وجه مهاجرتهم واموالهم .

٥ — تعيين مستشار مصرى فى مجلس حاكم السودان .

هذا وقد شرع المتفاوضون من يوم الاثنين الماضى فى بحث مسألة الامتيازات الاجنبية ومسألة المستشارين المالى والقضائى فى الوزارات المصرية وادارة الامن العام الاوربى وغير ذلك من الشؤون الاخرى المتفرعة من الامتيازات ووجهة النظر المصرية فى المسألة هى الغاء الامتياز التشريعى والمالى بان يكون للحكومة المصرية الحق فى فرض الضرائب وسن القوانين المالية والمدنية والتجارية على الاجانب بغير حاجة فى كل تشريع الى مفاوضة الدول صاحبة الامتياز وموافقتها والى موافقة الجمعية العمومية للاستئناف المختلط أما المحاكم المختلطة فان لمصر الحق قانونا فى الغائها بمرسوم ينفذ بعد سنة من نشره فى الجريدة الرسمية ولكى يطمئن الاجانب الى مصالحهم تعدل الحكومة المصرية القوانين وتسد أوجه النقص فيها وتسن قانونا للاحوال الشخصية للاجانب قبل الغاء المحاكم المختلطة والقنصلية وبناء على ذلك فلن يعلن الغاء المحاكم المختلطة حالا بل بعد تعديل القوانين .

الا أن الانباء البرقية الاخيرة التى وردت قبل يومين تفيد بان وجهة النظر الانكليزية لم تتفق مع وجهة النظر المصرية فى مسألة الامتيازات فان بريطانيا ترى انه ليس من شأنها التدخل فى مسألة المحاكم المختلطة وانه يجب على مصر أن تعقد اتفاقا بشأنها مع الدول ذات الاختصاص بينما ترى مصر وجوب الغاء هذه المحاكم دون اتفاق مع الدول .

وقد قابل المصريون هذا الرد من الجانب البريطانى بشىء من الفتور .

الا أن الامل قوى فى انهاء كل خلاف بما يرضى الطرفين ما دام أن كلا من الجانبين يبدى رغبة أكيدة فى الوصول الى غاية حميدة واتفاق عام

وتدل اخبار البارحة على ان المصريين بدأ يسودهم الرضا عن سير المحادثات منذ اول أمس وينتظر ان تسافر الهيئة المصرية الى لندن فى بضعة الايام القريبة وأن الاستعدادات لذلك قائمة بنشاط .

مطلع

على هامش مشروع القرش

كلمة الى الشباب

الأمة التى تفتحت لها سبل الحياة ، واعتدل تفكيرها وجد ، الأمة التى تنظر الى ماضيها فترى فيه مجدا تفتخر به ، وعظمة تعتز بها ، وتتطلع الى مستقبلها فتنتفض من مكمنها كى تخلص من جمودها الحيوى وخمولها الفكرى ، الامة التى على هذا المنوال سعادتها فى قبضة الشباب واعنى به الشباب المستكمل الرجولة الثابت المبدأ ، الشباب الذى يتمرد على الخرافة وفى تمرده شيء من الرصانة والحكمة ، الشباب الذى ينفجر على العادات السيئة التى تنخر فى الامة كالسوس والتى تنجم من الوهم السخيف ، وتتولد من الخيالات الكاذبة ، والتقليد الاعمى الممقوت . الشباب الذى يصدح بالحق لا يلويه الغرض الذاتى عن المصالح العامة ، وهو تلك القوة التى تناصر الحق لتزهق الباطل فى جرأة ورزانة ، وفى صراحة وشجاعة لا تتملق للقوى ولا تخادع نفسها بذلك ولا تسحق الضعيف بجبروتها وقوتها ، بل فى قوتها العدالة ، وفى عدالتها سعادة الهيئة الاجتماعية باسرها .

ان فى بلادنا كتلة من هذا الصنف احتضنها البروز يجب ان نفتخر بها لا لأنها من التفوق والنبوغ العالمى بمكان يستوجب الاعجاب ويحتم التقدير بل لانها فى كل مناسبة تسعى جهدها وتبذل فوق طاقتها لاثبات وجود امتها بين الامم التى لا بستها الحياة الصحيحة بسأرضروبها ، وتقيم الادلة على إخلاصها فتغتصب من الجمهور اعجابه وتقديره ، الفينة تلو الفينة نلمس ثمرة جهادها المبرور مجسمة فى الحياة الاجتماعية العامة ، وبالجملة فهذا بعض هذه الكتلة استطاع بقوته ، بعد الدرس والاستقصاء وبعد مجهود استنفد كل قواه ، واضاع عليه كثيرا من اوقاته الثمينة ، ان يحقق فكرة مشروع القرش فاصبحت قيد التطبيق ورهن حصاد الثمر فانعم بها فكرة سامية واكرم بها قوة ارادة فولاذية تكتسح العثرات فى سبيل الغاية المنشودة !!

وما هى الغاية المنشودة التى يتوخاها كل وطنى يعرف معنى الوطنية ويحترم قوميته ، ويفتخر بها ماهى الغاية المنشودة ؟! أليست هى رفع شأن هذا الوطن الى مكانة بارزة تحت الشمس وبين الامم التى تتمتع بمادة الحياة والخلود ؟! والتضحية فى سبيل اعلاء كلمته بالروح والنفس والنفيس ؟؟ ولا يكفل لنا الفوز بها الا تبادل الاخلاص ، ولا يضمن لنا التوفيق والنجاح الا الحب والنجاح المتبادلين ايضا .

وعلى هامش هذا المشروع أود أن أهمس فى اذن الشباب جنود الوطنية الصادقة ، ورجال المشاريع العامة ومجاهدى الامة الكرام ، بكلمة اوحاها الى الاخلاص علها تجد عند حضراتهم اذنا صاغية . مادام الهدف متحد او غاية الفرد والجماعة المصلحة العامة .

ليس من الحسن الاقدام على مشروع عظيم كهذا بمثل هذا الهدوء أو ان شئت فقل بمثل هذا البرود . اذ الامر فى حاجة قبل العمل وقبل كل شىء الى دعاوة واسعة النطاق ، تنطلق بها الالسن فى الاندية والمجتمعات لتبين معنى المشروع والاغراض السامية ، والمقاصد النبيلة التى يرمى اليها ، وتسيل بها الاقلام على صفحات الصحف السيارة لتقيم الادلة التى تبرهن على مقدار فائدته ، وتضرب لذلك الامثال فتوقظ الشعور وتذكي الاحساس فى كل النفوس حتى الضعيفة .

دعاوة بعيدة الحدود يصل تأثيرها الى كل نفس ويفعل فى كل قلب الافاعيل . لان الامة الحجازية لم تتذوق لذته من قبل ، فهى ان بوغتت به مباغتة تحاربه وتعاديه لانها تجهله ليس الا . والاستسلام للظروف كي تكون لنا المناسبات وتهىء لنا الفرص سيما فى مثل هذا الظرف التى تطورت فيه نظرة الجمهور وتغيرت الوضعية غلطة لا تغفر . فاذا وجدت القوة العاملة امحى اثر التردد وكان البدء فى العمل خير وسيلة للانجاح فهلا بدأنا بالدعاوة الواسعة قبل ان يفلت من يدنا الزمن ويطرد فى سيره الحثيث المتواصل ؟

طاهر زمخشرى

أعلان

اعلن لعموم معلمى خياطى الخيام وصناعيتهم انه يجب على كل فرد منهم بالحضور الى دار شيخ خياطى الخيام الكائنة بالشامية لقيد اسمه بدفتره المخصوص المعد لذلك ولاعتماده تحرر .

شيخ خياطى الخيام

عبد الله عبد الكريم مفتى الخيمى

٢ — ٣